

يا قارئ القرآن! احرص على أن تكون قراءتك بقلبك قبل لسانك

محمد المعيوف

من الامور المعينة على التدبر ايضا ان يجهر الانسان بقراءته بعض الشيء بحيث يسمع نفسه ومن حوله ان كان من حوله لا يقرأ ولكن لا يشوش على من حوله فان الانسان او فان اللسان يتحرك بالقرآن - [00:00:00](#)

والاذن تسمع والقلب يعي ويعقل ويتفكر فاذا اجتمعت هذه الامور الثلاثة في كتاب الله عز وجل اوشك الانسان ان يتدبر في قراءته اما اذا كانت القراءة لا تتجاوز الحنجرة فان تأثيرها في القلوب ضئيل وضعيف جدا ان كان لها من تأثير - [00:00:38](#)

ولهذا قال ابن مسعود منكرا على الرجل الذي يقول انه قرأ المفصل كله في ركعة قال هل من كان للشعر ان قوم اقواما يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم. ولكن اذا وقع في القلب ورث فيه نفع - [00:01:11](#)

فلنحرص يا اخواني على ان ينزل القرآن في قلوبنا فان اثر القرآن في القلوب كاثر الغيث ينزل على الارض وهي مجذبة مقحطة تراها خاشعة فاذا نزل عليها المطر انبتت من كل زوج بهيج - [00:01:31](#)

كذلك كتاب الله عز وجل اذا نزل للقلوب صار ربيعها وصار نور الصدور وجلاء الاحزان وذهاب الهموم والغموم فليحرص الواحد منا على ان تكون قراءته بقلبه قبل لسانه واذا تواطأ القلب مع اللسان - [00:02:03](#)

ووافق ايضا قراءته في الليل كما ذكر في الدرس الماضي فان هذا الارئ من الامور الكبيرة والمعينة على التدبر. كما قال تعالى ان ناشئة الليل هي اشد وطئا واقوم قبيلا. وطأ يعني - [00:02:27](#)

يتواضع القلب فيها مع اللسان وحينها يكون للقرآن اعظم الاثر في القلوب - [00:02:42](#)